

Distr.: General  
5 May 2023  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة

## الدورة السابعة والسبعون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، الساعة 15:00

الرئيس: السيد سيثول (نائب الرئيس) . . . . . (جنوب أفريقيا)

ثم: السيد الحسن (الرئيس) . . . . . (عُمان)

#### المحتويات

البند 46 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى  
(تابع)

البند 48 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه  
العمليات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org)).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

22-25217 (A)



المشاركون في الاجتماع إلى العديد من مخيمات اللاجئين في لبنان على الحاجة الملحة للحفاظ على التمويل الكافي.

في غياب السيد الحسن (عمان)، تولى السيد سيثول (جنوب أفريقيا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة 15:10

5 - وأضافت قائلة إن الجهود الرامية إلى معالجة الأزمة المالية للأونروا يجب عدم السماح لها بأن تقوض ولاية الوكالة بأي شكل من الأشكال. ويتطلع وفد بلدها إلى تمديد هذه الولاية؛ ومن الحيوي أن يفي المجتمع الدولي بالتزامه السياسي تجاه الوكالة، في مواجهة الهجمات السياسية ضدها. ولصالح الاستقرار الإقليمي، ينبغي لجميع البلدان المحبة للسلام أن تضمن تمويلا مستداما ويمكن التنبؤ به للأونروا من خلال تقديم مساهمات منتظمة ومتعددة السنوات ومن خلال دعم الاقتراحات الهادفة إلى تغطية التكاليف التشغيلية للوكالة من الميزانية العادية للمنظمة.

6 - واستطردت قائلة إن الوكالة شكّلت منذ عام 1949 شبكة أمان اجتماعي لأجيال متعاقبة من اللاجئين الفلسطينيين وساعدت في إبقاء حق العودة حيا، بانتظار التوصل إلى حل سياسي لقضية فلسطين. وهذا الحل ينبغي أن يحقق سلاما عادلا وشاملا ونهاية الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود الرابع من حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وينبغي أن يتضمن حلا لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وفق قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرار 194 (د-3)، ومبادرة السلام العربية.

7 - السيد فيشانكاياكيچ (تايلند): قال إن استمرار تقاني الأونروا في تقديم المساعدة الإنسانية وتحسين سبل عيش أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني أمر جدير بالثناء، وكذلك سخاء البلدان المضيفة في المنطقة. ولا يزال وفد بلده يؤيد التوصل إلى حل سلمي متفق عليه بصورة متبادلة على أساس الحل القائم على وجود دولتين، بغية تحقيق سلام دائم في المنطقة ومن ثم معالجة محنة اللاجئين الفلسطينيين. وريثما يتم التوصل إلى مثل هذا الحل، ستظل ولاية الوكالة حيوية وينبغي تجديدها حتى عام 2026. ويشعر وفد بلده بالقلق إزاء الأثر السلبي للأولويات الجيوسياسية المتغيرة على التحديات المالية التي تواجهها الأونروا. وتايلند، وهي مساهم طوعي للأونروا منذ عام 1978، جددت مؤخرا تعهداتها المتعدد السنوات للفترة 2022-2026 بمبلغ 200 000 دولار، على أمل أن يساعد تبرعها المتواضع الوكالة على مواصلة عملها دون انقطاع.

8 - وأضافت قائلة إن وفد بلده يثني على جهود الوكالة لتوسيع وتنويع قاعدة مانحيها، بما في ذلك من خلال التعاون مع القطاع الخاص. وينبغي مواصلة استكشاف هذه السبل لتأمين توافر تمويل

البند 46 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/77/13) و A/77/281 و A/77/259 و A/77/314

1 - السيد صلاح (تونس): قال إن وفد بلده يشيد بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لالتزامها بالحفاظ على الخدمات الحيوية والمساعدة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين رغم الصعوبات الميدانية وتقليص الموارد المالية. والتدهور المفزع في الوضع المالي للوكالة يؤثر سلبا على أنشطتها، مع ما يمكن أن يتسبب فيه من زعزعة الاستقرار.

2 - وأكد وجوب بذل جهود لمعالجة العجز الدوري في ميزانية الوكالة وضمان استدامتها المالية على المدى الطويل. وأعرب عن تأييد حكومة بلده لجهود المفوض العام للأونروا لتوسيع قاعدة المانحين للوكالة وتحديد سبل تمويل مبتكرة. كما أعرب عن ترحيبها بالخطوات التي يتخذها لضمان وفاء الأونروا بأعلى معايير الشفافية والفعالية.

3 - وقال إن وفد بلده يتطلع إلى تمديد ولاية الأونروا، بما يمكنها من الاضطلاع بدورها الأساسي إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين في إطار مفاوضات الحل النهائي. ويكرر الإعراب عن دعمه للقضية الفلسطينية العادلة والاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة داخل حدود 4 حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

4 - السيدة مراد (لبنان): قالت إن العجز المالي المزمع للوكالة يعرض للخطر تقديم الخدمات الأساسية لملايين اللاجئين الفلسطينيين، مما قد يقوض استقرار البلدان المضيفة ويعرض للخطر المباشر سبل عيش اللاجئين الفلسطينيين والحد الأدنى من حقوقهم. ولذلك فإن وفد بلدها يرحب بدعم البلدان المانحة ويدعو المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتعهدات المالية لميزانية الوكالة لعام 2022 والسنوات التالية وزيادتها بطريقة مستدامة وقابلة للتوقع. وفي الاجتماع الأخير للجنة الاستشارية للأونروا، الذي عقد في بيروت يومي 14 و 15 حزيران 2022، تمت مناقشة الجهود المبذولة لإبتكار طرق تمويل واستدامتها. كما أكدت الزيارات الميدانية التي قام بها

تقدمها الوكالة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية ودعم منظمي المشاريع مشجعا، وكذلك التدابير الابتكارية التي يجري اتخاذها لضمان الشفافية والكفاءة والمساءلة داخل الوكالة. ويجب تقديم الدعم اللازم للأونروا لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة في فلسطين.

13 - واستطرد قائلاً إن استمرار احتلال غزة وحصارها قد تسببا في كارثة إنسانية بتقييد النشاط الاقتصادي وإعاقة تقديم الوكالة للخدمات الأساسية. وإضافة إلى ذلك، تواصل السلطات الإسرائيلية تقييد حرية تنقل موظفي الأونروا في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ويدين وفد بلده هذه الممارسات ويدعو إلى وقفها فوراً.

14 - وأردف قائلاً إن التهديدات والهجمات المتصاعدة على موظفي الأونروا مقلقة للغاية. ويجب تقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة بغية تمكين الوكالة من الوفاء بولايتها بفعالية.

15 - وأعرب عن خيبة أمل وفد بلده لاعتماد ميزانية برنامجية ذات نمو صفري للسنة الثالثة على التوالي ولوجود عجز في نهاية العام بأكثر من 100 مليون دولار في عام 2022. وقال إن الوفد يشجع الدول الأعضاء على النظر في زيادة الدعم المقدم إلى الأونروا من الميزانية العادية للأمم المتحدة وتقديم تبرعات إضافية. وينبغي أيضاً زيادة الاشتراكات المقررة من أجل ضمان تمويل متعدد السنوات للوكالة يمكن التنبؤ به بدرجة أكبر. وأخيراً، لا بد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع بتحقيق الحل القائم على وجود دولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967، مع كون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين.

16 - السيد البراتي (اليمن): قال إنه يجب تجديد ولاية الوكالة ولا يمكن تقويضها أو نقلها إلى كيان آخر. ويجب على الأونروا أن تواصل تقديم الخدمات إلى اللاجئين الفلسطينيين داخل مخيمات اللاجئين وخارجها في جميع الميادين العملية الخمسة، بما فيها القدس المحتلة، إلى أن يتم حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين بصورة عادلة، تماشياً مع قرار الجمعية العامة 194 (د-3). وتدين حكومة بلده المحاولات المنتظمة التي تقوم بها إسرائيل لإغلاق جميع مؤسسات الأونروا في القدس المحتلة والاستعاضة عنها بمؤسسات الاحتلال الإسرائيلي. وينبغي للمجتمع الدولي أن يضمن توافر الموارد المالية اللازمة لمعالجة العجز في ميزانية الوكالة وتمكينها من مواصلة أداء دورها الإنساني الحيوي.

17 - وأضاف قائلاً إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تفرض عمليات الإغلاق والحصار في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتعترض سبيل

كاف وفي الوقت المناسب ويمكن التنبؤ به للوكالة. وترحب تايلند بالإصلاحات الجارية داخل الأونروا وستواصل دعم التنمية البشرية والأمن للفلسطينيين، ولا سيما بمواصلة عقد دورات تدريبية دولية سنوية بشأن مجموعة متنوعة من المسائل، مثل الصحة العامة والزراعة المستدامة.

9 - السيدة كوزي (ناميبيا): قالت إنه يجب دعم عمل الوكالة. ومن الضروري مراعاة حقوق الإنسان للشعب المحروم في الأرض الفلسطينية المحتلة وأزمة اللاجئين الناجمة عن استمرار إنكار حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في شغل مكانه الصحيح في وطنه. وفي حين تبذل الأونروا جهداً لتوسيع نطاق التبرعات التي تتلقاها، من الواضح أن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم من أجل توفير مجموعة كاملة من الخدمات مثل التعليم والرعاية الصحية، بما في ذلك رعاية الأم والطفل والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.

10 - وأردفت قائلة إن الأونروا تظل ضرورية لتحقيق حل عادل ودائم وشامل وسلمي لقضية فلسطين؛ ولولا دعم الوكالة، لكانت الحالة الهشة والمتقلبة بالفعل قد ازدادت تدهوراً. ولذلك ينبغي تقديم تمويل أكثر قابلية للتنبؤ به إلى الأونروا من خلال الميزانية العادية للأمم المتحدة وكذلك من خلال الاشتراكات المقررة.

11 - السيد مغيث (بنغلاديش): قال إنه على الرغم من النداءات الدولية المتكررة، استمرت إسرائيل في احتلالها غير المشروع، بما في ذلك بناء المستوطنات غير القانونية وطردهم الفلسطينيين. واستمرت بلا هوادة عمليات هدم المنازل، والتعذيب، وتعطيل الوصول إلى الخدمات الصحية، والهجمات على المدارس، وقتل المدنيين، وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. ويجب على المجتمع الدولي أن يستجيب للحالة الإنسانية وحالة حقوق الإنسان المروعة في فلسطين من أجل ضمان توفير المساعدة والخدمات الإنسانية الحيوية.

12 - وأضاف قائلاً إن الأونروا توفر، من خلال الخدمات الصحية والتعليمية والغوثية والاجتماعية التي تقدمها، شريان حياة ومصدراً للأمل للاجئين الفلسطينيين؛ لكنها تواجه العديد من التحديات، من بينها العجز المالي، والأوضاع شديدة النقلب، والقيود المفروضة على عملياتها. ويجب التصدي لهذه التحديات بغية الحفاظ على الاستقرار الإقليمي. وتواصل بنغلاديش، من جانبها، تقديم تبرعات للأونروا. ويثني وفد بلده على التزام المفوض العام بتحويل الوكالة ورحب بالتقدم المحرز. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، يُعتبر حجم الخدمات التي

جهودا غير عادية لدعم اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من المأساة في سوريا. ويستحق الثناء أيضا تصديها لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ويواصل وفد بلدها الدعوة إلى سلام عادل وشامل ودائم في سياق حل قائم على وجود دولتين، تعيش في ظلها إسرائيل وفلسطين جنبا إلى جنب في سلام وأمن. وهذا الحل هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق الذي يليب تطلعات الجانبين.

22 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها قدمت في عام 2022 تبرعا بقيمة 200 000 يورو للأونروا، وهو ما يمثل زيادة عن العام السابق. وتقر الحكومة بأهمية تمكين الأونروا من تنفيذ ولايتها تنفيذا كاملا مع ضمان الشفافية والمساءلة، ريثما يتم التوصل إلى حل عادل ومنصف ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين كجزء من الحل القائم على وجود دولتين.

23 - السيد الصواغ (الكويت): قال إن قضية فلسطين ومحنة اللاجئين الفلسطينيين ما زالت القضية المركزية في العالمين العربي والإسلامي. ويجب التمسك بحق العودة غير القابل للتصرف، المكرس في قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وتعمل الأونروا على نحو جدير بالثناء للوفاء بولايتها في ظل ظروف بالغة الصعوبة. ويرفض وفد بلده أي محاولات لتقويض ولايتها أو تغييرها أو نقل مسؤولياتها إلى أي كيان آخر إلى أن يتم حل القضية حلا عادلا، وفق قرار الجمعية العامة 194 (د-3). وبالنظر إلى الحالة المقلقة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وبشكل خاص الموجودة في سوريا ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، ينبغي للمجتمع الدولي أن يقدم الدعم الذي تحتاجه الوكالة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين وتعزيز التنمية المستدامة في قطاعي الصحة والتعليم. وستواصل الكويت، من جانبها، الوقوف إلى جانب أشقائها الفلسطينيين ودعم الأونروا.

24 - وأعرب عن أسف وفد بلده للمحاولات الممنهجة والمتواصلة التي تقوم بها السلطة القائمة بالاحتلال لعرقلة تقديم الوكالة للخدمات وكذلك إغلاق مراكز خدمات الوكالة في القدس واستبدالها بمؤسسات احتلالية، خاصة في قطاع التعليم. وأكد أن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن الأعباء الإضافية الملقاة على عاتق الأونروا بسبب هذه الأعمال غير القانونية وغير الأخلاقية، وعن تشويه قضية اللاجئين الفلسطينيين وتقويض تسجيلهم القانوني. وقال إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تصوت لصالح تجديد ولاية الوكالة، وأنه يجب على السلطة القائمة بالاحتلال أن تتخربط في مفاوضات حقيقية من أجل تحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

المساعدة الدولية أو تخضعه لرسوم عبور. وهي تتحمل المسؤولية الكاملة عن العبء الناجم عن ذلك على الأونروا. ويجب على المجتمع الدولي أن يجبرها على إنهاء هذه الممارسات اللاإنسانية وتعويض الوكالة عن خسائرها. ويرحب اليمن بالاتفاقيتين اللتين وقعتهما الأونروا مؤخرا مع الصندوق السعودي الإنمائي، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، بهدف دعم تقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين.

18 - السيدة سامعي (الجزائر): قالت إن وفد بلدها يرحب بمبادرات الأمين العام وجهوده المتواصلة الهادفة إلى ضمان التمويل المستدام والكافي للأونروا. ويجب أيضا الإشادة بالمفوض العام للأونروا وكذا العاملين فيها في سبيل تجاوز العقبات التي تعترض الوفاء بولايتها. والسلام العادل والشامل هو احتمال بعيد المنال؛ وتستمر إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في خلق حقائق على الأرض وتوطيد احتلالها والفصل العنصري، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسان. وقد أدى الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي الناجم عن الأزمة الصحية العالمية غير المسبوقة وغيرها من الأحداث إلى صرف الانتباه الدولي عن قضية فلسطين، حتى على الرغم من أنها تظل القضية المحورية التي يستند عليها استتباب تحقيق السلم وتحقيق الاستقرار.

19 - وأضافت قائلة إن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات ويعتمدون على المساعدات الإنسانية مستمرة في التدهور. ومن خلال تلبية احتياجاتهم، تجسد الأونروا التزام المجتمع الدولي بحماية كرامتهم وإيجاد حل عادل ودائم لمحتنهم. ولذلك يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ التدابير اللازمة على وجه السرعة للمساعدة على استقرار الوضع المالي للوكالة. ويؤيد وفد بلدها الإصلاحات الإدارية التي تضطلع بها الوكالة الهادفة إلى تحديث طريقة تقديم خدماتها وزيادة الشفافية وإدارة الموارد بطريقة ناجحة.

20 - واستطردت قائلة إن وفد بلدها يدعو الدول الأعضاء إلى التصويت لصالح تجديد ولاية الأونروا. وهو يواصل دعم قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وكذا دعمه لحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بدون قيد أو شرط.

21 - السيدة موكانو (رومانيا): قالت إن عمليات الأونروا، ولا سيما في مجالي التعليم والرعاية الصحية، تسهم في استقرار الأرض الفلسطينية المحتلة والأردن ولبنان. وفي السنوات الأخيرة، بذلت الأونروا

25 - السيد سويتو (إندونيسيا): قال إن محنة اللاجئين الفلسطينيين لا تزال قائمة، وقد حوّلت الديناميات الجيوسياسية العالمية الانتباه عن القضية الفلسطينية. وفي حين أن الأونروا وفرت شريان حياة لملايين الفلسطينيين، فإن التحديات المالية المتكررة التي تواجهها الوكالة دفعتها إلى نقطة الانهيار. ولذلك يجب على المجتمع الدولي أن يواصل تعبئة الدعم للأونروا ولللاجئين الفلسطينيين وأن يحشد التزاما سياسيا وماليا ملموسا. وينبغي للأمم المتحدة أن تزيد ميزانية الأونروا، إما عن طريق الاشتراكات العادية أو المقررة. وينبغي أيضا ضمان الحماية الدولية للاجئين الفلسطينيين ولعمل الوكالة. وتؤيد إندونيسيا، من جانبها، تجديد ولاية الأونروا حتى عام 2026. وتعهدت إندونيسيا، إضافة إلى تبرعاتها للأونروا، بتقديم مبلغ قدره 2,3 مليون دولار، سيقدم بعضه عن طريق الوكالة، لدعم الشعب الفلسطيني. وتشارك حكومة بلده أيضا في بناء القدرات والتعاون التقني من أجل فلسطين. ومن المهم ضمان أن تكون الوكالة ملائمة للغرض من خلال استعراض ولايتها وهيكلها وتشغيلها واستدامتها المالية. ويشجع وفد بلده الأونروا على مواصلة توسيع قاعدة مانحها، واستكشاف مصادر مبتكرة للتمويل، وضمان كفاءة وشفافية عملياتها.

26 - وأكد وجوب التوصل إلى حل عادل ودائم في فلسطين. وقال إنه ما دامت القضية الأساسية المتمثلة في الاحتلال والعدوان الإسرائيلي غير المشروعين قائمة، سيظل الفلسطينيون يواجهون القمع والعنف والتشريد والحرمان من حقوقهم، بما في ذلك الحق في العودة إلى أراضيهم. ويجب على المجتمع الدولي أن يضغط على السلطة القائمة بالاحتلال لكي تمتثل للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقد أدى انتقاء واختيار البلدان التي يتعين اتخاذ إجراءات ضدها إلى تطبيع الاحتلال ومنح الإفلات من العقاب على الانتهاكات. ويجب منح الشعب الفلسطيني الأمل ومستقبلا، وستؤيد إندونيسيا دائما أعمال حقوقه غير القابلة للتصرف.

27 - السيد أسوكان (الهند): قال إن الهند ملتزمة التزاما راسخا بالحل السلمي لقضية فلسطين من خلال حل تفاوضي قائم على وجود دولتين، مع مراعاة تطلعات الفلسطينيين إلى إقامة دولتهم وشواغل إسرائيل الأمنية المشروعة. وريثما يتم التوصل إلى تسوية سلمية، تقدم الأونروا خدمات حيوية لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في ميادين عمل الوكالة الخمسة، مما يسهم في الاستقرار الإقليمي.

28 - وأعرب عن تأييد وفد بلده لتجديد ولاية الأونروا حتى عام 2026 وعن ترحيبه بجهود الوكالة لضمان الشفافية والتمسك

29 - السيدة غوي دان (الصين): قالت إن لاجئي فلسطين عاشوا في حالة تشريد لأكثر من سبعة عقود، ويحتل وطنهم، وتُداس حقوقهم، ويحرمون من سلامتهم ومستقبلهم. وقد وفرت الأونروا الإغاثة والحماية الحيويتين للاجئين الفلسطينيين وتجسد تضامن المجتمع الدولي معهم. وحتى مع تزايد احتياجات اللاجئين الفلسطينيين، فإن الاهتمام الدولي بهم والاستثمار الدولي فيهم قد تضاءل. ويدعو وفد بلده إلى تقديم دعم سياسي كاف ودعم مالي كاف ويمكن التنبؤ به ومستدام إلى الأونروا، إلى جانب تقديم المساعدة اللازمة إلى البلدان المضيفة. وتحت الصين إسرائيل على التعاون في إيصال المساعدة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والامتناع عن إعاقة عمل الوكالة بأي شكل من الأشكال، ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة بصورة شاملة في أقرب وقت ممكن. والصين مساهم منذ أمد طويل في الأونروا، وقد ساعدتها على تقديم المساعدات الغذائية الطارئة ومكافحة كوفيد-19 في ميادين عملها الخمسة.

30 - وأضافت قائلة إن المسألة المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين التي طال أمدها ناتجة عن عدم تنفيذ الحل القائم على وجود دولتين. ويحث وفد بلدها إسرائيل على التفكيك الفوري للمستوطنات غير القانونية، والوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، والعودة إلى المشاركة في عملية السلام الرامية إلى إيجاد حل قائم على وجود دولتين. وينبغي للبلدان ذات النفوذ الكبير أن تتخذ موقفا موضوعيا ومحايذا كجزء من جهد حقيقي لدفع عملية السلام قُدما. وتأمل الصين أن يتخذ مجلس الأمن إجراء بناء لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، بشعور متزايد بالإلحاحية. واختتمت كلمتها قائلة إن

27 - السيد أسوكان (الهند): قال إن الهند ملتزمة التزاما راسخا بالحل السلمي لقضية فلسطين من خلال حل تفاوضي قائم على وجود دولتين، مع مراعاة تطلعات الفلسطينيين إلى إقامة دولتهم وشواغل إسرائيل الأمنية المشروعة. وريثما يتم التوصل إلى تسوية سلمية، تقدم الأونروا خدمات حيوية لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في ميادين عمل الوكالة الخمسة، مما يسهم في الاستقرار الإقليمي.

28 - وأعرب عن تأييد وفد بلده لتجديد ولاية الأونروا حتى عام 2026 وعن ترحيبه بجهود الوكالة لضمان الشفافية والتمسك

في عام 2013. ولأكثر من 70 عاما، أسهمت الأونروا في دعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين ومساعدتهم على الحفاظ على كرامتهم وتنمية قدراتهم. وسيكفل التجديد السلس للولاية استمرارية خدمات الوكالة التي تشتد الحاجة إليها.

35 - السيدة الجربوعي (المغرب): قالت إن قضية فلسطين هي القضية المحورية في الشرق الأوسط وحلها هو مفتاح نزع فتيل النزاع الإقليمي. ولا يوجد بديل عن الحل السياسي الذي يفضي إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، داخل حدود 4 حزيران/يونيه 1967، تعيش في سلام وأمن إلى جانب إسرائيل. ومما يؤسف له أن الاستعصاء الذي اتسمت به عملية السلام في الشرق الأوسط قد أثار التطرف، الذي يؤدي بدوره إلى تفاقم التوترات، مما يفضي إلى تباعد الجانبين وجعل السلم والأمن الإقليميين مستبعدين أكثر من أي وقت مضى.

36 - وأضافت قائلة إن وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع الميداني التنفيذي للجنة القدس التي يرأسها ملك المغرب، تواصل الاضطلاع بمهمتها المتمثلة في تحسين الظروف الاجتماعية والمعيشية لسكان القدس. ويمول المغرب 86 في المائة من ميزانية هذا الكيان.

37 - واختتمت كلمتها قائلة إن وفد بلدها يؤيد تمديد ولاية الأونروا حتى عام 2026 ويشدد على الحاجة إلى دعم الوكالة ماليا من أجل تمكينها من تقديم خدماتها الحيوية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

38 - السيد رزالي (ماليزيا): قال إن العمل الاستثنائي الذي تقوم به الأونروا قد وفر المساعدة الحيوية والحماية لما مجموعه 5,8 ملايين لاجئ فلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة والأردن ولبنان وسوريا. ويساور ماليزيا قلق عميق إزاء التدهور المستمر للحالة الأمنية في الأرض الفلسطينية المحتلة. ففي عام 2021، ارتفع عدد المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والمدنيين الفلسطينيين بنسبة 80 في المائة في الضفة الغربية مقارنة بعام 2020. وقد أدت الزيادة في الهجمات العنيفة والأضرار والخسائر التي لحقت بالبنية التحتية إلى تعطيل قدرة الوكالة على توفير الخدمات الأساسية تعطيلًا شديدًا.

39 - وأضافت قائلة إن وفد بلده يدين بشدة الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها إسرائيل، بما في ذلك القيود المفروضة على حركة موظفي الأونروا وبضائعها في الأرض الفلسطينية المحتلة. وإضافة إلى ذلك، فإن الرسوم التي تُفرض على الوكالة مقابل مناولة الشحنات وغيرها من الاحتياجات اللوجستية زادت من إجهاد الحالة المالية للوكالة.

حكومة بلدها تؤيد استئناف محادثات السلام لحل مسألة اللاجئين وجميع مسائل الوضع النهائي الأخرى.

31 - السيد لو (الولايات المتحدة): قال إن الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل كشريك قوي للأونروا لتمكينها من تقديم المساعدة الممكنة بأكثر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة، بما يتسق مع مبادئ الحياد والتسامح واحترام حقوق الإنسان والإنصاف وعدم التمييز. وقد قدمت الحكومة، باعتبارها أكبر مانح منفرد، ما يقرب من 344 مليون دولار لخدمات الوكالة الحيوية في عام 2022.

32 - وأضاف قائلاً إنه من دواعي الأسف أن الفقر وانعدام الأمن والاحتياجات المتعلقة بالصحة العقلية في ازدياد بين اللاجئين الفلسطينيين، وتتفاقم بسبب تدابير التقشف. وتلوح في الأفق عواقب وخيمة، مثل تصاعد العنف القائم على نوع الجنس وإجبار الأسر على الاختيار بين الغذاء والدواء. ولذلك ستحتاج الأونروا إلى مزيد من الدعم من المانحين. وتقدر الولايات المتحدة التبرع الأخير الذي قدمته المملكة العربية السعودية والمساهمات التي قدمتها البلدان في الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في 22 أيلول/سبتمبر 2022، وتشجع جميع الدول التي لم تفعل ذلك بعد على دعم الخدمات الرئيسية التي تقدمها الوكالة. فكثر من البلدان لا تضاهي دعمها الخطابي للأونروا بدعم مالي. وينبغي للمانحين أن يقدموا تمويلًا طوعياً أكثر مرونة واستدامة للمساعدة على التخفيف من حدة التحديات المالية التي تواجهها الوكالة.

33 - السيد تامورا (اليابان): قال إن من الحيوي للاستقرار الإقليمي أن تواصل الأونروا الوفاء بولايتها. ودعم بلده للوكالة سبق عضويته في المنظمة. وفي الوقت الذي كانت فيه الأزمات الإنسانية الناشئة والانقسامات الجيوسياسية تدفع النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بعيداً عن دائرة الضوء العالمية، فإن ارتفاع أسعار الغذاء والوقود العالمية يجعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين. وفي عام 2022، قدمت اليابان مساعدات قيمتها 30 مليون دولار، بما في ذلك 6,8 ملايين دولار في شكل مساعدات غذائية طارئة. وستواصل العمل مع الشركاء لدعم الأونروا واللاجئين الفلسطينيين.

34 - وأضاف قائلاً إن الأونروا أحرزت تقدماً باهراً بشأن الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف مع ضمان الشفافية والمساءلة. ومع ذلك، لا تزال الاستدامة المالية تشكل تحدياً، ويلزم توسيع قاعدة مانحي للوكالة. وتعمل اليابان من خلال مبادرات مختلفة، بما في ذلك مؤتمر التعاون بين بلدان شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية، الذي أطلقته

من الماضي الغابر، وما إذا كانت الأونروا حقا أكثر المنظمات فعالية للمساعدة على تحسين حالة الفلسطينيين وآفاق السلام عموما.

45 - وأردفت قائلة إنه في حين تعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على التخفيف من عدد اللاجئين، عن طريق إعادة التوطين والإدماج في بلدان ثالثة في كثير من الأحيان، فإن الأونروا تفعل العكس. وتشمل ولاية الوكالة الآن أكثر من 5,5 ملايين لاجئ فلسطيني، مقارنة بـ 750 000 لاجئ فلسطيني في عام 1949. وأكثر من 2,2 مليون منهم من مواطني دول في أوروبا أو الأمريكتين أو الشرق الأوسط. وتحوّل الأونروا الأموال عن الأشخاص المحتاجين حقا بادعاء أن شخصا حصل على الجنسية في بلد آخر هو لاجئ يجب تخصيص أموال له، وكذلك بدعم ما يسمى بحق العودة لملايين الفلسطينيين. ولو كان الفلسطينيون قد قبلوا خطة التقسيم، وبالتالي حق الشعب اليهودي في تقرير المصير، لما أصبح فلسطيني واحد لاجئا. وبدلا من ذلك، لم يرفض الفلسطينيون خطة التقسيم فحسب، بل استمروا في بذل كل ما في وسعهم لمنع قيام الدولة اليهودية.

46 - وواصلت كلامها قائلة إنه لا يمكن حل أزمة ميزانية الأونروا، لأنها مشكلة ستتكرر عاما بعد عام ما دامت الوكالة مصرة على ممارساتها التي تمثل إشكالية وعلى تعاريفها المشوهة للاجئين. وقد انقضت سنوات كثيرة منذ أن عملت الأونروا كوكالة إنسانية بحتة، لأن الوكالات الإنسانية لا توظف مسؤولين رئيسيين يعملون أيضا لصالح منظمات إرهابية، ولا تنتشر الكراهية، أو تشجع العنف، أو تديم النزاع، أو تنكر حق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في الوجود.

47 - واستطردت قائلة إن الأطفال في مدارس الأونروا يتعلمون الكراهية من الكتب المدرسية التي تشجع على الجهاد والعنف وتروج لمعاداة السامية وللتعصب. وقد أعلن أحد المعلمين صراحة أن أي شخص يفشل في ذبح صهيوني عندما تتاح له الفرصة لا يستحق أن يعيش، وأن كل ما تستحقه إسرائيل هو الموت. ويجب أن تكون الوكالة مسؤولة عن التلقين العقائدي البغيض وأن تضع حدا لانتشار كراهية اليهود في مدارسها. ويجب على الأمم المتحدة أن تتصدى لاستخدام حماس للبنية التحتية للأونروا، بما في ذلك المدارس الابتدائية، للقيام بأعمال إرهابية. والواقع أن الوكالة نفسها أفادت بأنه تم العثور على صواريخ تابعة لحماس في مدارس الأونروا، وأنه تم اكتشاف أنفاق هجومية تحت مدرستين من هذا النوع في غزة.

48 - واختتمت كلمتها قائلة إن الطريق إلى السلام، الذي أثبتت إسرائيل أنها شريك فيه، يتطلب التخلي عن خطاب النزاع والتحرير

40 - وأردف قائلا إن المجتمع الدولي تقع عليه مسؤولية جماعية عن تخفيف معاناة أضعف قطاع من قطاعات الشعب الفلسطيني. وقد دأبت ماليزيا على تقديم مساعدات مالية وعينية لحكومة فلسطين وشعبها، بما في ذلك من خلال الأونروا، وتعهدت بتقديم مساهمة طويلة الأجل قدرها مليون دولار على مدى خمس سنوات في عام 2021.

41 - وأعرب عن قلق وفد بلده إزاء استمرار الأزمة المالية للوكالة وعن ثثائه على جهودها لتحسين كفاءتها التشغيلية وتعبئة أصحاب المصلحة. كما أعرب عن تأييد الوفد لتجديد ولاية الوكالة لفترة ثلاث سنوات. وأكد وجوب استعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في إقامة دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على أساس حدود ما قبل عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

42 - السيدة أوزغور (تركيا): قالت إن الأونروا قدمت منذ إنشائها مساعدة حيوية للاجئين الفلسطينيين، متمسكة بالمسؤولية المشتركة للمجتمع الدولي في هذا الصدد. وفي حين أن تركيا تؤيد بقوة تجديد ولاية الوكالة، من الضروري بنفس القدر ضمان استقرار الأونروا المالي. وقد واصلت تركيا، بصفتها رئيسا للفريق العامل المعني بتمويل الأونروا وعضوا منذ أمد طويل في اللجنة الاستشارية للأونروا، تقديم مساهمات مالية وعينية لميزانية الوكالة في عام 2022 وشجع الدول الأخرى على أن تحذو حذوها. وتؤيد حكومة بلدها توصية الأمين العام بزيادة الاشتراكات المقررة للأونروا من الميزانية العادية للأمم المتحدة.

43 - السيدة شاابير بن نفتالي (إسرائيل): قالت إنه في أعقاب التشريد الجماعي للسكان على مدى القرن الماضي، بدأ عشرات الآلاف من الناس حياة جديدة في جميع أنحاء العالم. ولم يعد ينظر إليهم كلاجئين، بل أصبحوا خيوطا هامة في نسيج عدد لا يحصى من المجتمعات. وبالنسبة للملايين المحتاجين إلى مساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهي المنظمة الدولية الرئيسية التي تتعامل مع اللاجئين، عملت المفوضية على حل مشاكلهم، وفي نهاية المطاف، على تخفيض عددهم. ومع ذلك، فقد عومل الشعب الفلسطيني معاملة مختلفة، كما هو الحال عادة في الأمم المتحدة، حيث يُعتبر أن بعض اللاجئين يستحقون معاملة مختلفة عن المجموعات الأخرى، مثل الأوكرانيين والسوريين والأفغان.

44 - وأضافت قائلة إن إسرائيل لم تسع قط إلى الإضرار بالمساعدة المقدمة للفلسطينيين، لأنها تعتقد أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يقدم دائما المعونة الإنسانية للمحتاجين. والمناقشة المطروحة تدور حول ما إذا كان ينبغي للدول أن تواصل دعم إساءة استخدام أموال المانحين برعاية آثار

لتعزيز التنمية البشرية المتكاملة، ويجعلان الأفراد أكثر حرية ومسؤولية، وهما ضروريان للدفاع عن السلام وتعزيزه.

54 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يكرر الإعراب عن قلقه إزاء عجز الأونروا المالي الكبير والمتزايد، الذي يهدد بخفض المعونة المقدمة إلى أضعف الفئات في وقت توجد فيه حاجة غير مسبوقة. وتهدد مشاكل تمويل الوكالة بزيادة الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى تعزيز اليأس ودفع المزيد منهم إلى اختيار طريق العنف.

55 - واستطرد قائلاً إن الكرسي الرسولي جدد تعهده السنوي للأونروا بدعم رعاية الوكالة للأطفال، الذين يواجهون نزاعاً ليس من صنعهم. ويشجع الكرسي الرسولي جميع الدول على النظر في تقديم مساهمة منها للأونروا.

56 - وأعرب عن أسف وفده البالغ لتصاعد العنف في فلسطين وإسرائيل وما يصاحب ذلك من خسائر في الأرواح. وقال إن الكرسي الرسولي يأسف بشدة لوفاة الصحفية الكاثوليكية شيرين أبو عاقلة، ويأمل أن يجلب الكشف عن الحقيقة بعض العزاء لأفراد أسرته وقرائها.

57 - وأكد وجوب أن يتوقف العنف إذا أُريد أن يكون هناك أي أمل في التوصل إلى تسوية سلمية نهائية. وقال إنه يجب على قادة الحكومات أن يصغوا إلى نداء السلام. ويجب على القادة الإسرائيليين والفلسطينيين أن يأخذوا الوقت الكافي للاستماع بجدية واحترام وأن ينخرطوا في حوار وتفاهم متبادل. فبذور السلام لا يمكن أن تُزرع إلا على طريق لأم الجراح.

58 - كما أكد وجوب أن تحل التسوية الشاملة والدائمة لقضية فلسطين مسألة مدينة القدس الشريفة بطريقة تحترم تماماً حقوق جميع سكانها وتكفل تمتع جميع المؤمنين اليهود والمسيحيين والمسلمين بحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة، وفقاً للوضع الراهن الذي طال أمده. وقال إن الكرسي الرسولي يدعو مرة أخرى، تحقيقاً لهذه الغاية، إلى وضع خاص مضمون دولياً، تُكفل في إطاره حماية مختلف التطلعات حماية كافية وفعالة، بحيث لا يمكن لأي طرف أن يتجاوز حقوق أي طرف آخر.

59 - السيد عبد العزيز (المراقب عن جامعة الدول العربية): قال إن اللامبالاة الدولية الواضحة بالاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك الحاجة إلى حل سياسي لقضية فلسطين، قد عمقت بأسهم إلى حد كبير. وإلى أن يتم التوصل إلى هذا الحل، الذي يؤدي إلى إنشاء دولة فلسطين داخل حدود عام 1967، وعاصمتها

والإرهاب، والتركيز بدلاً من ذلك على التسامح والحوار. ويجب على المنظمة والأونروا أن تتكيف مع هذه القضية وأن تدعماها حقاً.

49 - تولى السيد الحسن (عمان) رئاسة الجلسة.

50 - السيد كفالهايم (النرويج): قال إن أزمة ميزانية الوكالة المتكررة تؤثر تأثيراً ضاراً عليها وعلى اللاجئين الفلسطينيين. ولذلك من المهم كفاءة تمويل المزيد من التكاليف التشغيلية للأونروا من الاشتراكات المقررة، استناداً إلى التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن عمليات الأونروا (A/71/849). وهو يرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة بشأن هذه المسألة وسيظل يشارك في عمليات المتابعة. وسيوفر القرار تمويلاً أكثر استقراراً ويسر تقاسم الأعباء على نحو أفضل. وتقع على عاتق جميع الدول مسؤولية ضمان حصول الوكالة على الأموال الكافية للوفاء بولايتها. وقد زادت النرويج من مساهمتها وجعلتها متعددة السنوات وأكثر مرونة. وهي تدعو مزيداً من المانحين إلى المساهمة بتمويل طوعي إضافي.

51 - السيد محمد (السودان): قال إن وفد بلده يؤيد التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وشامل لقضية فلسطين، يفضي إلى إنشاء دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة داخل حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف، على أساس الحل القائم على وجود دولتين، ومبادرة السلام العربية، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، يجب التمسك بحق العودة غير القابل للتصرف، وفقاً لقرار الجمعية العامة 194 (د-3).

52 - وأضاف قائلاً إن الأونروا تعمل بشكل جدير بالثناء للتخفيف من معاناة لاجئي فلسطين من خلال توفير مجموعة من الخدمات الأساسية على الرغم من الصعوبات التي تواجهها ونقص التمويل. وقد أثبتت الأونروا مراراً وتكراراً على مدى عقود قدرتها على الصمود في مواجهة الصعوبات، ومن ثم فهي بحاجة إلى الدعم في سعيها لتغطية عجزها. وسيظل دور الأونروا لا غنى عنه إلى أن تتم تسوية قضية فلسطين بصورة عادلة ونهائية. وينبغي تجديد ولاية الوكالة حتى عام 2026، ويجب رفض أي محاولة لتغيير أو تقويض هذه الولاية أو مسؤولية الأونروا عن خدمة لاجئي فلسطين.

53 - رئيس الأساقفة كاتشيا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن وفده يؤكد من جديد دعمه للأونروا في تقديمها للخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين. ويتسم توفير الوكالة التعليم للأطفال اللاجئين بأهمية خاصة، حيث إن التعليم والتدريب هما الوسيلتان الرئيسيتان



كما أكد في الختام أنه لا بد من النظر في إدماج الميزانية البرنامجية للأونروا في الميزانية العادية للمنظمة.

65 - السيدة عبد الهادي (المراقبة عن دولة فلسطين): تكلمت ممارسة حق الرد، فقالت إن من اللافت للنظر أن ممثلة إسرائيل قد أشارت إلى خطة التقسيم التي اعتمدها الجمعية العامة قبل 75 عاماً، حيث إن الخطة لم تنفذ بعد، لأن إسرائيل عرقلت بشكل صارخ حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير. ومن بين جميع أحكام قرار الجمعية العامة 181 (د-2)، لم تقبل إسرائيل سوى إنشائها كدولة بينما تدوس على كل مبدأ آخر وارد في القرار. وقد قبلت القيادة الفلسطينية بحل التقسيم في عام 1988، مقدمة بذلك تنازلاً تاريخياً هاماً من أجل السلام. غير أن هذا الحل التوفيقى لم يقابل بالمثل فحسب، بل أعيق. ومن الموثق جيداً، حتى من جانب المؤرخين الإسرائيليين ومنظمات حقوق الإنسان، أن خطط طرد الشعب الفلسطيني وتشريد واستبداله كانت منهجية ومتعمدة. وعلاوة على ذلك، وكما يتضح من أعمال الميليشيات والجماعات الإرهابية الصهيونية، فقد سبقت هذه الخطط خطة التقسيم. وبعد انتهاء الأعمال القتالية، رفضت إسرائيل السماح لأي لاجئ واحد بالعودة، لأنها لم تكن لديها نية القيام بذلك. ومع ذلك، أصرت ممثلتها على إجراء مقارنات زائفة بين الأونروا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتشكيك بقسوة في حق اللاجئين في العودة إلى أراضي أجدادهم ومنازلهم وممتلكاتهم، لأن الكثيرين ما زالوا يحتفظون بسندات الملكية. ويحق لجميع اللاجئين، بغض النظر عن أصلهم، التمتع بهذا الحق، المكرس في إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين.

66 - وأضافت قائلة إنه قد تم بالفعل اختيار اللاجئين الفلسطينيين، لا لئلاوا معاملة تفضيلية، بل من قبل إسرائيل ليكونوا اللاجئين الوحيدين الذين لا ينبغي أن يمارسوا حقهم في العودة. فمقارنتهم باللاجئين الأفغان وغيرهم خاطئة بشكل واضح. ومن المؤسف أيضاً أن اللجنة اضطرت إلى الاستماع إلى ادعاءات لا أساس لها من الصحة تطعن في حياد الأونروا؛ وتشهّر بالآلاف من موظفي الأونروا، ناهيك عن الدول التي تدعم الوكالة؛ وتهاجم برنامج الوكالة التعليمي الذي تدعمه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والذي تم التحقق من جودته في تقييمات مستقلة. وتهدف جميع هذه الهجمات إلى صرف الانتباه عن الأسباب الحقيقية للظلم الذي طال أمده، أي إنكار إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني، ومن بينهم اللاجئين الفلسطينيون، غير القابلة للتصرف في العودة والتعويض العادل وجبر الضرر.

القدس الشرقية، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، ستكون الأونروا الضامن للالتزام الدولي بدعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين غير القابلة للتصرف.

60 - وأضاف قائلاً إن جامعة الدول العربية تؤيد بثبات طلب دولة فلسطين الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وهو أمر يتسق مع قراري الجمعية العامة 181 (د-2) و 194 (د-3). وهي ترفض ادعاء ممثل إسرائيل أن رفض فلسطين المقترض قبول خطة التقسيم في عام 1947 يبرر جميع الانتهاكات الإسرائيلية اللاحقة للقانون الدولي التي تسببت في أزمة اللاجئين الفلسطينيين.

61 - وأعرب عن ترحيب الجامعة بالاجتماع رفيع المستوى بشأن الأونروا الذي عقده الأردن والسويد في 22 أيلول/سبتمبر 2022، ومؤتمر إعلان التبرعات للأونروا الذي عقده رئيس الجمعية العامة في 23 حزيران/يونيه 2022. وقال إنه كان هناك في هذين الاجتماعين تسليم بأن تأمين التمويل للوكالة واجب على جميع البلدان، وليس فقط الدول العربية، التي تبذل بالفعل كل جهد ممكن لدعم اللاجئين الفلسطينيين. والتوصيات التي اعتمدت في الاجتماعين، بما في ذلك النظر بعين التأييد في تمويل الميزانية البرنامجية للأونروا من الميزانية العادية للأمم المتحدة، ذات أهمية بالغة.

62 - وأضاف قائلاً إنه بالنظر إلى الاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين، وتساؤل الدعم المقدم للوكالة بسبب الأولويات المتنافسة، والخوف بين البلدان المضيفة من اندلاع حريق إقليمي، يجب تجديد ولاية الأونروا لمدة ثلاث سنوات، ويجب على الدول الأعضاء أن تتعهد بالتزامات أقوى لمعالجة النقص الحاد في تمويل الوكالة وضمان تمويل يمكن التنبؤ به ومتعدد السنوات.

63 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تدعم المفوض العام للأونروا في سعيه إلى توسيع وتنويع قاعدة مانحي الوكالة وتمكينها من تسوية ديونها للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. كما أن جهوده لتنفيذ الإصلاحات الإدارية وتعزيز هياكل الحوكمة وإعادة هيكلة العمليات المالية والمضي قدماً في رقمنة التعليم ستتطلب دعماً أيضاً.

64 - وأكد وجوب أن تتعاون إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تعاوناً تاماً مع الأونروا، بما في ذلك عن طريق رفع جميع القيود المفروضة على حركة موظفي الوكالة ومركباتها وتعليق فرض رسوم عبور على مركبات الشحن الإنسانية وغيرها من التدابير التعسفية غير المبررة التي تزيد من تكلفة إيصال المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين.

67 - واستطردت قائلة إن الادعاءات المستمرة بأن الوكالة تديم مشكلة اللاجئين هي ادعاءات سخيفة ومسيئة. فعدم وجود حل هو السبب الحقيقي لوجود الأونروا. وكما أظهرت مداورات اللجنة، فإن الأغلبية الساحقة من الدول تنظر إلى الوكالة نظرة إيجابية وتتواصل دعم ولايتها، على الرغم من المحاولات التي تبذلها إسرائيل منذ أمد طويل لتشويه سمعة الأونروا وحرمان اللاجئين الفلسطينيين من حقوقهم استناداً إلى فرضية خاطئة مفادها أن تفكيك الوكالة سيؤدي بطريقة ما إلى اختفاء مشكلة اللاجئين.

#### البند 48 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

71 - واستطردت قائلة إن غامبيا، وهي من أوائل البلدان الأفريقية التي استجابت للنزاع في دارفور كجزء من بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، حافظت على مساهمتها طوال فترة الانتقال إلى العملية المختلطة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور. وتعزيز الشراكات، ولا سيما مع المنظمات الإقليمية، أمر حيوي لتسخير الميزة النسبية للمسعفين وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة في مسائل السلم والأمن الدوليين. والشراكة الجارية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تبشر بخير كبير لمنع نشوب النزاعات والتصدي لها. ومن الأهمية بمكان أن تتلقى عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي التمويل الكافي، تماشياً مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

72 - السيدة كواشي (غانا): قالت إن غانا، بوصفها سابع أكبر بلد مساهم بقوات، ساعدت بنشاط على تطوير عمليات حفظ السلام وتكييفها حسب الديناميات المتغيرة لبيئات النزاع. ويجب أن يتطور حفظ السلام الدولي ليستجيب بشكل أفضل للتغير الهائل في نطاق النزاعات المسلحة وحجمها وتعقيدها. ولا تزال غانا تشعر بالقلق إزاء عدم الاهتمام الكافي بالسياسة في بعض بعثات حفظ السلام، مما يؤدي إلى نزاعات يطول أمدها. وعلى الرغم من إدراج ولايات لألوية التدخل التابعة للقوات في بعض البعثات، فإن هيكل ترتيبات حفظ السلام الحالية وتركيزها هما أداتان غير ملائمتين لمكافحة الإرهاب. واستخدام الإطار المتكامل لأداء حفظ السلام والمساءلة، وإن كان موضع ترحيب، ينبغي تعزيزه بطريقة تكفل أن تقابل التوقعات المحددة في الولايات بأداء فرادى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وفرادى الموظفين في البعثة.

73 - وأضافت قائلة إن هناك حاجة إلى تعزيز التدريب قبل النشر لمكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة من أجل التصدي، عند الاقتضاء، للتهديد المتزايد المتمثل في استخدام الجماعات المتطرفة لهذه الأجهزة ضد حفظة السلام، فضلاً عن ارتفاع معدلات الإصابات المصاحبة لذلك. وفي حين أن الطلبات على عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أكبر من أي وقت مضى، مما يفوق الموارد والقدرات المتاحة، يجب على جميع أصحاب المصلحة الالتزام بالوفاء بالولايات من أجل استدامة السلام.

68 - السيدة بادجي (غامبيا): قالت إن وقد بلدها يواصل تأييد مبادرة الأمين العام المعززة للعمل من أجل حفظ السلام ويرحب باستعراض الأمين العام للمبادرة. وتشدد الأمانة العامة تشديداً محموداً على تعزيز الشراكات التي تسد الثغرات في القدرات والإمكانات التي تقوض أداء حفظ السلام. وينبغي لها أن تكثف دعمها لعمليات النشر المشتركة والتعهدات الذكية التي يمكن أن تزيد من المشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وعلاوة على ذلك، فإن آلية التنسيق المبسطة التابعة للأمين العام تيسر إقامة شراكات قوية، وتسد الفجوات في التدريب والقدرات في البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وتعزز الارتباطات القوية لتحسين حفظ السلام.

69 - وأضافت قائلة إنه لا يمكن تحقيق الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن إلا بنشر المزيد من النظاميات في بعثات حفظ السلام، حيث إن وجودهن بأعداد أكبر في الميدان يرتبط به ارتباطاً مباشراً تحسّن أداء البعثات وفعاليتها. وبدعم من الأمم المتحدة، يقوم مدربو الشرطة النرويجيون في غامبيا بإجراء تدريب قبل النشر لفريق الأمم المتحدة للمساعدة في الاختيار والتقييم المكون بالكامل من النساء. وقد عجلت غامبيا بالجهود الوطنية الرامية إلى إدماج منظور جنساني في عمليات نشرها العسكرية والشرطة في عمليات الأمم المتحدة للسلام، وتتبع عمليات نشر الإناث لتشمل المجالات التي تتطلب مهارات خاصة. وقد نقحت سياستها الوطنية لحفظ السلام بتحديد مؤشرات وأهداف وطنية مستمدة من استراتيجية الأمم المتحدة الموحدة للتكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين. وتشكل النساء أكثر من 35 في المائة من الخبراء العسكريين وضباط الأركان الذين تساهم بهم غامبيا، وفي بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، تمثل النساء نصف ضباط الشرطة البالغ عددهم 32 ضابطاً في الوحدة الغامبية.

74 - السيد سميث (جزر البهاما): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الجماعة ستواصل الإسهام في الجهود العالمية لحفظ السلام نظرا للأهمية التي توليها المنطقة لصون السلم والأمن. ويحتاج حفظة السلام إلى شجاعة هائلة، نظرا للمخاطر الأمنية العالية التي ينطوي عليها عملهم. فمنذ عام 1948، توفي 4 345 من حفظة السلام أثناء أداء واجبهم. وفي شباط/فبراير 2019، قتل كلايف بيك، وهو مواطن جامايكي، مع اثنين آخرين من موظفي الأمم المتحدة، عندما انفجرت مركبة محملة بالقنابل في بنغازي، ليبيا.

78 - السيد باريهار (الهند): قال إن الجهات الفاعلة من غير الدول تؤدي دورا بارزا في النزاعات التي تزداد تجزؤا. فالإرهابيون والجماعات المتطرفة قادرون على التلاعب بانتهيار سيادة القانون، وتحقيق مكاسب اقتصادية غير مشروعة، واستغلال الموارد الطبيعية لتحقيق مآربهم الخاصة. وفي مثل هذه الظروف، يمكن لحفظ السلام أن يساعد على تهيئة الظروف الملائمة للعمل الاجتماعي والسياسي الذي تتوقف عليه حلول النزاع، ولكنه ليس بديلا عنها. وينبغي أن تكون لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام ولايات واضحة لا لبس فيها، وأن توفق بين المهام والموارد. وعلى النقيض من ذلك، فإن الولايات المنحرفة سنؤدي إلى جعل حفظة السلام ناقصي الموارد ويحققون إنجازات منقوصة ويقوضون الثقة في منظومة الأمم المتحدة. ولتجنب هذه الحالة، ينبغي التشاور مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة كأمر طبيعي عند صياغة الولايات.

79 - وأضاف قائلاً إن حفظة السلام في البيئة الحالية يجب أن يتسموا بالمرونة والحركة والوعي بالأوضاع. ويجب استخدام التكنولوجيا بحكمة وبطريقة أخلاقية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لحساسيات البلد المضيف. والثقة والتنسيق السلس بين قيادة البعثات والدول المضيفة أمران أساسيان، وينبغي للبعثات أن تتقيد بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام وأن تشجع امتلاك زمام الأمور وطنيا في عملية بناء السلام.

80 - وأردف قائلاً إن دور حفظة السلام من النساء في حفظ السلام الفعال له أهمية قصوى. وفي عام 2007، نشرت الهند أول وحدة لحفظ السلام جميع عناصرها من النساء في ليبيريا، مما ألهم جيلا كاملا من النساء الليبيريات للمشاركة في قطاع الأمن في البلد. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، استحدثت الهند نظاما إيكولوجيا يمكنها من نشر المزيد من النساء في الرتب العليا.

81 - واستطرد قائلاً إنه بما أن عمليات حفظ السلام المتعددة الأبعاد هي مساع جماعية، فإن جميع عناصر البعثة - العسكرية والمدنية والقيادية - يجب تقييمها بشكل كلي. وتتحمل الدول المضيفة المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين، وينبغي تزويد قواتها الأمنية بالتدريب الكافي والدعم اللوجستي لهذا الغرض.

82 - وواصل كلامه قائلاً إن البعثات تقع عليها مسؤولية ضمان تزويد حفظة السلام بإمدادات كافية. ولذلك فإن من المؤسف أن القوات

75 - وأضاف قائلاً إن الجماعة الكاريبية ستواصل العمل عن كثب في اللجنة واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لصياغة سياسات فعالة لتوجيه عمليات السلام وتوفير إطار لحماية ورفاه حفظة السلام. ومما يؤسف له أنه لم يتسن اعتماد تقرير موضوعي في الدورة السابقة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. ومع ذلك، تتطلع الجماعة الكاريبية إلى العمل البناء مع المجموعات والوفود الأخرى في الدورة المقبلة.

76 - وتابع كلامه قائلاً إن الجماعة الكاريبية ترحب بالجهود المبذولة لقياس وتحسين أداء الأفراد النظاميين ووضع نظم للمساءلة في عمليات حفظ السلام، تماشيا مع المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وهي تؤيد المشاركة النشطة للمرأة في جميع الأنشطة المتصلة بصون السلام والأمن، وترحب بالتقدم المحرز نحو تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في جميع أنحاء إدارة عمليات السلام. وينبغي لتلك الإدارة أن تواصل زيادة عدد الموظفات في بعثات حفظ السلام، تماشيا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار التاريخي 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن. وتتطلع الجماعة الكاريبية إلى تلقي تقارير توجز الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، بما في ذلك وضع الصيغة النهائية للاستراتيجية التطلعية الجنسانية لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني.

77 - واختتم كلمته قائلاً إن الجماعة الكاريبية، بوصفها مجموعة من الدول الجزرية الصغيرة النامية، تترك تماما الأثر المزعزع للاستقرار الناجم عن الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، ولا سيما في هايتي. وقد استضاف ذلك البلد لسنوات كثيرة قوات خاصة مختلفة تابعة للأمم المتحدة، والقوة الحالية هي مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي. والجماعة الكاريبية ممتنة للجهود التي يبذلها المكتب لدعم حكومة هايتي في كفاحها من أجل استعادة سيادة القانون والديمقراطية. وبغية توطيد التقدم المحرز في هايتي والحفاظ على بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة، يجب أن يظل المجتمع الدولي عاملا بنشاط في شراكة مع

الثروة والاعتراف الاجتماعي، إضافة إلى الحد من الوسائل المادية لشن الحرب. ومن المهم أيضا بناء أو استعادة وظائف الدولة الرئيسية التي يمكن أن تولد المنافع العامة الأساسية وتضفي الشرعية على العملية، وبناء قدرة الدولة والمجتمع على إدارة النزاع سلميا وتطوير البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية. والهدف من حفظ السلام هو إيجاد ثقافة سلام وإيجاد منظمات مجتمع مدني وقطاع خاص قادرين على البقاء ولديهم القدرة على تمثيل المصالح الاجتماعية المتنوعة وتقييد سلطة الفصائل المتحاربة.

88 - وأردف قائلاً إنه مع وجود أكثر من 1,5 بليون شخص في البلدان المتأثرة بالنزاعات العنيفة، سيوفر وقف عالمي لإطلاق النار المكان والوقت اللازمين للبلدان ووكالات الأمم المتحدة للوفاء بالتزامات المنظمة بالقيام باستثمار مستدام وطويل الأجل للقضاء على الفقر والعنف ومعالجة أوجه عدم المساواة وانتهاكات حقوق الإنسان. وفي نهاية المطاف، سيفشل حفظ السلام إذا شعرت الدول بأن مصالحها وشواغلها لم تقدر بنفس القدر. وعلى المدى الطويل، هناك حاجة ملحة إلى إعادة تنظيم الأولويات والقيم المتنافسة بغية منع الأزمات في المستقبل.

89 - **رئيس الأساقفة كاتشيا (المراقب عن الكرسي الرسولي):** قال إنه في عصر الكوارث البيئية وانتهاكات حقوق الإنسان والنزاعات المتصاعدة، تبعث عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الأمل في أن تتمكن الدول، بالعمل معاً، من التغلب على اللامبالاة المعولمة وتعزيز السلام العادل والدائم. والسلام ليس مجرد غياب الحرب. ولا يمكن تحقيقه إلا بالسعي إلى تحقيق العدالة من خلال الحوار والسعي إلى المصالحة والتنمية المتبادلة. ولذلك فإن عمليات حفظ السلام تنتمي إلى إطار أنشطة بناء السلام والتنمية الأوسع نطاقاً. وتماشياً مع مبدأ التبعية، ينبغي لعمليات حفظ السلام أن تعطي الأولوية لحماية أرواح المدنيين، وتيسير ورصد التسويات السياسية، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

90 - وأضاف قائلاً إنه على الرغم من أن الدول المضيفة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين، فإنها كثيراً ما تفتقر إلى الوسائل والإرادة السياسية اللازمة للقيام بذلك. وفي مثل هذه الحالات، ينبغي لعمليات حفظ السلام أن تساعد على ضمان أمن غير المقاتلين المهديين بالعنف. وعلى المدى الطويل، يجب أن تشمل هذه المساعدة دعماً كافياً لبناء قدرات قوات الدولة المضيفة وتنفيذ جهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ولا سيما خلال عمليات الإنهاء التدريجي للبعثات أو المراحل الانتقالية. وكثيراً ما تشكل قدرة عمليات حفظ السلام

التي نشرت وسط قتال عنيف كجزء من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تفتقر إلى معدات وقائية كافية.

83 - وأكد وجوب أن تكفل البعثات أيضاً إبلاغ المجتمعات المحلية بوضوح بقدراتها وولاياتها. وقال إن من المهم بنفس القدر تقديم مرتكبي الجرائم ضد حفظة السلام إلى العدالة. وأخيراً، تحتاج بعثات حفظ السلام إلى استراتيجية خروج محددة منذ البداية. فبعثات حفظ السلام الزائدة عن الحاجة التي لا تزال تعمل لأغراض سياسية تشكل استنزافاً لموارد المنظمة المستفيدة بالفعل.

84 - وقال إن الهند، بوصفها بلداً بارزاً مساهماً بقوات وأفراد شرطة ولديها أكثر من 800 5 من حفظة السلام منتشرين في تسع عمليات لحفظ السلام، تأسف لفشل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في اعتماد تقرير موضوعي في دورتها لعام 2022 وتتطلع إلى العمل البناء مع الأعضاء الآخرين والمنظمات الأخرى في الدورة المقبلة للجنة الخاصة.

85 - واختتم كلمته قائلاً إن بناء جدار تذكاري في مقر الأمم المتحدة مكرس لحفظة السلام الذين سقطوا ينبغي أن يبدأ على وجه السرعة، لأنه سيكون اعترافاً مناسباً بتضحياتهم السامية. وتقف الهند على أهبة الاستعداد للمساهمة، مالياً وبطريقة غير مالية أيضاً، في تحقيق ذلك المسعى النبيل.

86 - **السيد بيريس (سري لانكا):** قال إنه من خلال خبرة بلده الطويلة في مجال حفظ السلام، التي تتطوي على نزاع امتد 30 عاماً، برزت ثلاثة جوانب لحفظ السلام بوصفها جوانب أساسية، وهي تحقيق الاستقرار، واستعادة مؤسسات الدولة، ومعالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للنزاع على صعيد دولي، تماشياً مع قواعد الأمم المتحدة ومعاييرها. وتشمل هذه المعايير توفير الأمن للمدنيين ومنع الجريمة ووصون السلام في مناطق النزاع.

87 - وأضاف قائلاً إنه فيما يتجاوز المهمة الأساسية لحفظ السلام المتمثلة في الحفاظ على وقف إطلاق النار، ينطوي نشاط حفظ السلام أيضاً على محاولة مباشرة للحد من الوسائل والحوافز المتاحة للجهات الفاعلة لاستئناف الأعمال القتالية، من خلال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح قطاع الأمن وتحديد الأسلحة فيما يتعلق بمنظومات الأسلحة الخفيفة والثقيلة. وفي تجربة بلده في مجال حفظ السلام، يتطلب إدماج المقاتلين السابقين سبلاً بديلة للسعي إلى تحقيق

وقد لاحظت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الشراكات تتيح فرصا لتسخير النفوذ لزيادة احترام القانون الدولي الإنساني وتحسين نتائج الحماية. ومع ذلك، فإن علاقات الدعم بين الأطراف في النزاع المسلح يمكن أن تزيد أيضا من المخاطر، حيث يمكن أن تكون خطوط المساءلة غير واضحة وتضعف المسؤوليات عندما تعمل الجهات الفاعلة المسلحة جنبا إلى جنب في تحالفات فضفاضة وبتنسيق غير واضح.

96 - وأردفت قائلة إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر توصي لذلك بأن تفكر الدول الأعضاء المشاركة في أي نوع من الشراكات المتصلة بالنزاعات، بما في ذلك بعثات حفظ السلام، في ممارستها الداعمة أو التشاركية. وتوفر سياسة الأمم المتحدة المتعلقة ببذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان إطارا سليما للتأثير على سلوك الأطراف التي تدعمها المنظمة. ومن الأهمية بمكان أن تعترف بعثات حفظ السلام بمسؤوليتها عن حماية المدنيين وضمان المعاملة الإنسانية للأسرى والجرحى والمحتجزين، لا سيما أثناء نشر جديد لقوات وطنية أو عند القيام بعمليات أمنية مشتركة. ويقدم منشور اللجنة الدولية للصليب الأحمر المعنون "الحلفاء والشركاء والوكلاء: إدارة علاقات الدعم في النزاعات المسلحة لخفض التكلفة البشرية للحرب" إرشادات مفصلة بشأن التدابير العملية التي ينبغي مراعاتها في إدارة تلك العلاقات، بدءا من إدماج القانون الدولي الإنساني في تطوير المذاهب العسكرية إلى رصد امتثال الشركاء المدعومين للقانون الدولي الإنساني. وعند التخطيط لدعم الاشتباكات العسكرية، ينبغي للدول أن تدرس كيفية هيكلة العلاقات وأن توضح الأدوار والمسؤوليات، مما يكفل وجود هياكل وضمانات فعالة في المراحل المبكرة من علاقة الدعم ويحسن المساءلة والامتثال للقانون الدولي الإنساني. وينبغي تشكيل علاقات الدعم بطريقة تتجنب المعاناة الإنسانية غير الضرورية وغير القانونية.

97 - السيدة كونتوليوننتوس (المراقبة عن المنظمة الدولية للفرنكوفونية): قالت إنه نظرا لأن أكبر عمليات حفظ السلام موجودة في البلدان الناطقة بالفرنسية، فإن استخدام أفراد البعثات للغة الفرنسية وقدرتهم على التكيف مع ثقافة البلد المضيف يجعلان عمليات السلام أكثر فعالية. وتعمل المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء على تشجيع زيادة إدماج الاعتبارات اللغوية والثقافية في أنشطة حفظ السلام. فهذه الاعتبارات أثر مباشر على تنفيذ ولايات حفظ السلام، والقدرة على إجراء حوار فعال مع السلطات المحلية والسكان المحليين، وحماية المدنيين، وأمن الأفراد النظاميين والمدنيين المنتشرين.

على حماية المدنيين أساس شرعيتها بين سكان الدولة المضيفة، وفقدانها لهذه الشرعية يعرض للخطر جميع جوانب ولايتها.

91 - واستطرد قائلاً إن عمليات حفظ السلام الفعالة يجب أن تحكمها ولايات واضحة وذات مصداقية وقابلة للتحقق؛ وستكون التسويات التي تتم عن طريق المفاوضات هشة وعابرة بدون نهج شامل يعطي الأولوية للمصالح العام على المصالح الحزبية. ولا يمكن أن تزرع بذور السلام إلا عندما يسمح للكرامة الإنسانية بالازدهار. ولذلك فإن من دواعي بالغ الترحيب أن جميع ولايات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقريبا تتضمن عنصرا يتعلق بحقوق الإنسان، يكفل احترام السكان المضيفين وتقديرهم بطريقة تقضي إلى تهميتهم البشرية المتكاملة.

92 - وأردف قائلاً إنه في مواجهة تغير المناخ، يجب أن تتكيف عمليات حفظ السلام مع الظواهر الجوية المتطرفة، وتضالؤ الموارد الطبيعية وما ينجم عن ذلك من تشريد للسكان المدنيين. كما أن الرصد الفعال للظروف البيئية أمر أساسي، لا سيما في مناطق الأعمال القتالية النشطة.

93 - وأعرب عن ترحيب الكرسي الرسولي بجميع الجهود الرامية إلى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين اللذين يرتكبهما حفظة السلام والقضاء عليهما. وقال إن هذه الأعمال تنتهك الكرامة الإنسانية للضحايا وتقلل من الثقة بين البعثات والسكان المحليين. ولدى التصدي لهذه التجاوزات، من الضروري أن توفر المنظمة للضحايا وأي أطفال يولدون نتيجة للاستغلال والاعتداء الدعم النفسي والاجتماعي الكافي.

94 - السيدة ميتكاليف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر): قالت إن النزاعات في العصر الحديث تطوي على شبكات كثيفة من الجهات الفاعلة وغالبا ما تخاض في تحالفات مع شركاء وحلفاء ووكلاء. وتقدم الدول والجماعات المسلحة من غير الدول لبعضها البعض أنواعا مختلفة من الدعم، بما في ذلك نقل الأسلحة، وإسداء المشورة، وتكوين القوات، والتدريب، وعمليات الاحتجاز المشتركة، والدعم اللوجستي والدعم العقائدي. وتشمل بعثات حفظ السلام أيضا أنواعا عديدة من علاقات الدعم بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والدول المضيفة وغيرها.

95 - وأضافت قائلة إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بوصفها منظمة إنسانية محايدة وغير متحيزة، موجودة في أكثر من 100 بلد ولديها خبرة في القانون الدولي الإنساني. ومن ثم فهي في وضع فريد يمكنها من تقييم كيفية تأثير تطور النزاعات على معاناة المدنيين.

98 - وأضافت قائلة إن المبادرات التي اضطلعت بها منظمتها في عام 2022 في سياق شراكتها الطويلة الأمد مع الأمم المتحدة تشمل دورة لكبار قادة البعثات اختير مرشحوها وفقا لمعايير صارمة للتكافؤ بين الجنسين؛ وتنظيم دورة دراسية للضابطات العسكريات؛ وتوفير تعليم اللغة الفرنسية لموظفي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي باستخدام طريقة تدريب وضعت للمسؤولين العسكريين؛ والتوعية بفرص الأمم المتحدة لتوظيف المسؤولين الناطقين بالفرنسية في البلدان الناطقة بالفرنسية؛ وإنشاء منصة جديدة للخبرة والتدريب باللغة الفرنسية من أجل عمليات حفظ السلام. وقالت إن منظمتها على استعداد للمضي قدما بجهودها بطريقة مرنة ومبتكرة، مدعومة بإنجازاتها وشراكتها المعززة.

رُفعت الجلسة الساعة 17:40